رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما اصبح وامسى اللهم اي يا الله
بك اي بقدرتك نصبح وبقدرتك نمسي وبك نحيى وبك نموت ويقول زيادة
على ذلك اذا كنت في الصباح واليك النشور اي انتشار الناس من
قبورهم يوم القيمة وان كنت في المسا قلت بدل هذه زيادته واليك المصير
وهذا الحديث خرجه اصحاب السنن بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك
نموت واليك النشور واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير ويروى انه يقول مع ذلك
الدعا المتقدم في الصباح اللهم اجعلني من اعظم عبادك عندك
حظا ونصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما بعده من نور
اي هدى تهدي به او رحمة بمعنى نعمة تنشرها اي تظهرها او رزق حلال
تبسطه اي تكثره او ضر تكشفه اي تزيله او ذنب
تغفره اي تستره او شدة وهو ما يصيب الانسان من الكرب
والاحزان والانكاد وضيق العيش تدفعها اي تزيلها او فتنة وهي
كل ما يشغل عن الله تعالى من اهل ومال وولد تصرفها او معافاة اي سلامة
تمن اي تتفضل بها برحمتك اي بارادتك انك على كل شي قدير تنبيه
ظاهر قوله وروي ان ذلك حديث مرفوع وصرح به في والذي رايناه انه
من كلام ابن عمر رضي الله عنهما وقد يقال هو ظاهر كلام الشيخ لتغيير
الاسلوب ومن دعايه عليه الصلاة والسلام عند ارادة النوم انه كان
يضع يده اليمنى تحت خده الايمن بعد ان يضطجع على شقه الايمن
ويده اليسرى على فخذه الايسر ثم يقول سرا او جهرا ولا حرج اللهم
باسمك اي بقدرتك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان
امسكت اي قبضت نفسي قبض وفاة فاغفر لها اي فاسترها وان
ارسلتها اي رددتها الى جسدها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
من عبادك اللهم اني اسلمت نفسي اليك اذ لا قدرة لي على
تدبيرها والجات اي اسندت ظهري اليك بمعنى الالتجا لتقويني
وتعينني على ما ينفعني وتدفع عني ما يضرني وفوضت اي وكلت

امري

امري اليك تفعل فيه ما تريد ووجهت وجهي اليك رهبة اي خوفا منك ورغبة
اليك اي طمعا في فضلك لا ملجا اي لا مهرب ولا منجا اي لا مرجع منك الا اليك
استغفرك اي اطلب منك المغفرة وهي ستر الذنوب واتوب اي
ارجع اليك من افعال المذمومة الى افعال محمودة امنت اي صدقت
بكتابك اي القران الذي انزلته على سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامنت اي صدقت برسولك والذي في الصحيح ونبيك الذي ارسلت
فاغفر لي ما قدمت من الذنوب وما اخرت من التوبة وما اسررت اي الذي
عملته سرا وما اعلنت جهرا انت الهي لا اله لا معبود بحق الا انت
يا رب قني عذابك اي نجني منه يوم تبعث عبادك ومما روي في
السنن الاربعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعا عند
الخروج من المنزل اللهم اني اعوذ بك اي اتحصن بك ان اضل
اي عن الحق او اضل اي يضلني غيري عنه او ازل اي ازيغ عن طريق الحق
او ازل اي يزلني غيري عنه او اظلم او اظلم اي يظلمني ان اسفه على
احد او يسفه على احد او اجهل او يجهل علي ومروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
في دبر بضم الدال يعني عقب كل صلاة مكتوبة ان يسبح الله تبارك وتعالى
ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا
وثلاثين ويختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كذا في رواية لمسلم
بتقديم التكبير على التحميد ولم يذكر في التهليل يحيى ويميت وقد
تقدم الكلام على هذا الذكر في باب صفة العمل في الصلوات
فليراجع ومما روي عنه عليه الصلاة والسلام في الذكر عند الخروج
من الخلا بالمد وهو الموضع المعد لقضا الحاجة انه كان يقول
الحمد لله الذي رزقني لذته اي الطعام المفهوم من السياق عند اكله
واخرج عني مشقته اي ما التاذى به وابقى في جسمي قوته اي ما انتفع
به هذا الحديث اظنه في المراسيل والذي في الصحيحين كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله الذي اخرج عني الاذى وعافاني ولم
يذكر الشيخ دعا الدخول وفي الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

Copyright © King Saud University